

شرح صحيح مسلم 4102 9 4 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الكريم. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد وقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى ابن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن - [00:00:14](#) عن ابي حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فصلى بالذين ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم وصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى - [00:00:34](#) ثم سلم. ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ان يهده الله فلا مضل له ويقبل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:01:04](#) ورسوله اما بعد هذه صورة جديدة من سور صلاة الخوف وتقدمت سورتان سورة العدو ليس في القبلة ولا في عكسها وانما هو بحذاء القوم اما على يمينهم واما على شمالهم. ثم جئنا لسورة ثانية ثبتت في - [00:01:34](#) حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه وهو ان يكون العدو في القبلة. وهذه الصورة الثالثة ان يكون العدو عكس القبلة. ان يكون العدو عكس القبلة يعني نحن نصلي للقبلة والعدو يكون خلفنا. فكيف نصلي في هذه الحالة؟ قل - [00:02:04](#) ان اي صورة من الصور المذكورة ان اديت وكانت قد ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم اجزأت والاحسن ان نوع كما نوع النبي صلى الله عليه وسلم ان كان العدو في القبلة وكنا لا نراه ولا يرانا فالامر فيه سعة والصورة التي - [00:02:34](#) فيها مزيد حراسة ومزيد حفظ بيضة للمجاهدين. كذلك ترجح على كما قال الامام الخطابي وغيره من الشرة. هذه الصورة التي معنا من اصح السور اسنادا فحديث سهل ابن ابي حفنة ذهب اليه الامام احمد واختاره - [00:03:04](#) سائر الصور لثبوته لمزيد ثبوت فيه. ولذا هو متفق عليه. حديث جابر اخرجه مسلم وانفرد بذلك وعلقه البخاري وحديث جابر لاحق كذلك علقه الامام البخاري واما هذا حديث متفق عليه فذهب اليه الامام احمد وهو يوافق ظاهر القرآن فيما اسند - [00:03:34](#) ابو عياش الزرقي كما عند ابن ابي شيبه واحمد وغيرهم. وبأئينا قريبا ان شاء وفي حديث ابي عياش الزرقي ذكر للاية التي فيها صفة صلاة الخوف. وتأئينا ان شاء الله تعالى. صحابي هذا الحديث صحابي صغير - [00:04:04](#) الخزرجي مات النبي صلى الله عليه وسلم وله من العمر ثماني سنوات وابن ثماني سنوات يضبط يضبط وضبطه معتبر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين حديثا. ثلاثة - [00:04:34](#) منها متفق عليها في الصحيحين. والراوي عن صالح ابن خوات ابن يغير الانصاري بن جبير بن النعمان الانصاري المدني وابوه ايضا صحابي معروف ابوه خوات ابن جبير ابن نعمان الانصار واما الراوي عن صالح بن خوات في هذا الحديث فهو - [00:05:04](#) محمد ابن ابي بكر الصديق. ثم روى عنه عبدالرحمن القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق ثم الراوي عبدالرحمن ثم شعبة الى اخر الحديث. الحديث انتقد على مسلم. انتقده الدارقطني - [00:05:34](#) رواه البخاري من مقولة سهل ابن ابي حثمة ولم يرفعه النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة الاصل فيها التوقيف. فهو ان لم يرفعه فان ما حكمه حكم الرفع للنبي صلى الله عليه وسلم؟ ومسلم رحمه الله تعالى اخرج هذه الرواية - [00:05:54](#) بثبوتها. وان كان غير شعبة او غير عبدالرحمن ممن هو اوثق منه رواها وواقفها. رواها وواقفها. والله تعالى اعلم فرواها البخاري برقم اربع الاف ومئة وواحد وثلاثين. وذكرها في كتاب المغالي. وبوب عليها بقوله - [00:06:24](#) باب غزوة ذات الرقاع. وكما تلاحظون ان احاديث الباب احاديث غزوة ذات الرقاع. ورواها من طريق ورواها من طريق مسدد. قال

حدثنا مسدد. حدثنا يحيى ابن سعيد الخطاب عن يحيى ابن سعيد - 00:06:54

الانصاري عن القاسم ابن محمد عن صالح ابن خوات عن سهل ابن ابي حكمة وواقاه ولم نرفعها النبي صلى الله عليه وسلم. فالذي

رفعها هنا عبدالرحمن بن القاسم والذي اوقفها ها هناك - 00:07:14

انما هو القاسم انما هو يحيى ابن سعيد الانصاري الامام الكبير. وكما قلت هذا لا يضر اصل صحة الرواية ودائما نقول لاخواننا العامة

نقول لهم جميع ما في الصحيحين صحيح. لانهم لا يعلمون هذه الدقائق - 00:07:34

وعلى قواعد اهل الحديث نقول ما قرره من كان عالة عليه من علماء المصطلح وهو ابن الصلاح في كتابه علوم الحديث قال رحمه

الله وجميع ما في الصحيحين صحيح سوى احرف بيسيرة - 00:07:54

بكل ما فيها. وهذا من الاحرف اليسيرة التي تكون لما فيها. هل هو موقوف ام هو مرفوع؟ حتى لو قلنا للبخاري هذا الموقوف ما هو

حكمه؟ يقول حكمه حكم الرفع ولابد ان يكون سهلا قد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلماذا هذه العلة اليسيرة - 00:08:14

التي لا تضر باصل صحة الحديث. مسلم اخرجه مرفوعا او ان مسلما رحمه الله ما سلم لشيخه الامام البخاري اصلا هذه العلة ولا سيما

ان الولد يروي عن ابيه ثم تأتي الرواية عن الصحابي عن التالي. ون - 00:08:34

الخلاف بين الائمة الكبار في بعض الاحاديث. ولذا لما ذكر الامام مسلم في مقدمة صحيحه وقد وضعت في صحيح في ابي هذا

ما اجمع عليه وقع خلاف في المراد. فمنهم من حدد اشخاصا معينين والتحديد ليس بسديد. ومنهم - 00:08:54

من قال اني وضعت ما في الصحيح ما اجمع عليه من حيث اصل الشروط. اما هذا الحديث تنطبق عليه الشروط او لا تنطبق عليه

الشروط هذه مسألة اجتهادية. فمسلم قد يوافق غيره. قد يقول هذا حديث قد اجمعوا على شروط صحته. فيأتي اخر -

00:09:14

فيقول لا هذا يجيب مخالفة فيه علة خفية هذا رفع هذا وقف. اما اصل الشروط مراد للامام مسلم لما قال ووضعت في صحيحه اه ما

اجمع عليه مراده انه ما خالف المعتبرين من الجهابذة والنقاد - 00:09:34

في ذاك الحين بشرط من الشروط. اذا قلت لكم اكثر من مرة المفاضلة بين الصحيحين وغيرهما مفاضلة جمالية وليست مفاضلة احاد

باحاد. ليست مفاضلة حديث في البخاري بحديث عند احمد - 00:09:54

او حديث عند مسلم حديث عند البخاري. قد نجد احاج مسلم اصح من احاد عند البخاري. وقد نجد احاد عند احمد اصح من احاد

عند مسلم لكن المفاضلة جمالية بين احاديث الصحيحين وبين احاديث غيرهما - 00:10:14

واصح الاحاديث المتفق عليه ثم من فرد به البخاري ثم منفرد به مسلم وقلنا لكم اكثر من مرة ان شرط الامام البخاري في صحيحه

ادق وصنيع مسلم في صحيحه اشق نزل درجة ولكنه اورد الاحاديث - 00:10:34

ورفع التفرد عن بعض من اسم الستر ولكن وقعت مخالفته يا ليت بقي نظام المسمعين. نظام المسمعين افضل من هذا الله المستعان

اما فقه الحديث فاتني اذكر الحديث الاول من رواه - 00:10:54

اه اين رواه الامام البخاري؟ هو حديث ابن عبد الله ابن عمر لو سألك سائل حديث الباب وقد سمعتم الفاظه تظنون ان البخاري في

الصلاة اولاً. في الصلاة اولاً صلاة الخوف. ثانياً في التفسير. يعني سورة من الايات - 00:11:37

ثالثاً المغاربة. ثالثاً في المغازي. البخاري ما خرج احاديث صلاة الخوف في خارج هذه الابواب الثلاثة. كتاب الصلاة لتعلقها بصورة

الخوف. كتاب التفسير لتعلقها بايتين من كتاب الله. صلاة كتاب - 00:11:57

المغازي لتعلقها ببعض غزوات النبي صلى الله عليه وسلم. يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى باصحابه في الخوف.

هذه في الخوف يعني صلاة ذات الرقاع. في غزوة ذات الرقاع ويأتي التصريف بذلك - 00:12:17

في الرواية التالية الرواية التالية فيها التصريح بانها صلاة الخوف ولذا لا يمكن ان تعرف الحديث الا بان تجمع طريقه. وسر اقبال

الخلق ووضع القبول لفتح الباب في شرح صحيح البخاري لابن حجر انه جمع الفاظ الاحاديث - 00:12:37

وفسر الحديث بالحديث. فكما ان القرآن فسر بالحديث وان القرآن يفسر بالسنة وان القرآن يفسر الاثار السلفية الاقوال الصحابية

والتابعة فان كذلك الحديث فسر بالحديث. الحديث فسر بالحديث يقول صلى باصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفيين. فرق الصحابة فرق الصحابة رضي الله تعالى - [00:12:57](#)

عنهم الذين صلوا معه فرقتين. لاحظوا صلاة الخوف صلاة ذات الرقاع. الظاهر ان الصحابة النبي قسمهم. فبعضهم كان في القبلة وبعضهم كان في عكس القبلة. وبعضهم كان على الميسرة كان على اليمين. ولذا كان كل كل فرقة كانت فقط تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:27](#)

يعني فرقتين. قال فصفهم خلفه صفيين. تخيلوا معي الان العدو عكس القبلة. عكس القبلة يعني عدوك لانه كأنه امانا ونحن الان لما يكون امانا يكون العدو في القبلة عكس القبلة - [00:13:47](#)

سيكون كأنه خلفنا. كأنه خلفنا. كأن العدو خلفه. الان في صفيين يصفون. صف يكون متجه للقبلة. والصف الذي يحرس يكون متجه متجه للعدو الصف الاخر يكون متجه للعدو. يعني عكس القبلة. يعني العدو يكون امانا. العدو يكون امانا فصف في وجهه للحراسة وصف - [00:14:07](#)

في جهة القبلة للصلاة يكون العدو امانا. هكذا هذه صورة الصلاة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سهل ما هذا؟ قال فصفهم خلفه صفيين فصلى بالذين يلونه ركعة. النبي واقف صلى الله عليه وسلم امامهم الذي خلفه - [00:14:37](#)

صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قام. فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما حتى صلى الذين خلف او ركعة. حتى صلى الذين خلفهم ركعتان. خلف من؟ خلف النبي صلى الله عليه - [00:14:57](#)

بقي قال هذه السورة فيها اصل غير معتاد في الصلاة وهي طول صلاة الركعة الاولى. ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامه. صار في تبادل بين الصفيين النبي بقي واقف. من خلفه اتم والنبي واقف. اتم وخرج. وبعد ان خرج من الصلاة من خلفه تقدم - [00:15:17](#)

يصلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم فصلوا كم؟ صلوا ركعتان. قال فصلى بهم ركعة الصف الثاني صلى بهم ركعة ثم قعد. قعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى صلى الذين تخلفوا ركعة - [00:15:47](#)

الفريق الثاني الذي صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف النبي ركعة وبقيت عليه ركعة. فالنبي بقي جالس بقي قاعد بقي النبي صلى الله عليه وسلم في فرق بين الجلوس والقعود؟ نعم. ايش القعود؟ والفرق بين - [00:16:07](#)

قالوا الجلوس في القيام. والقعود من غير قيام. لذا في الحديث عن الميت قال يقعدانه يكون نائما فيقعدان الجلوس من قيام. خلاف القبول. طيب تبدلوا الصفيين الصف الثاني صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم ركعة النبي صلى الله عليه وسلم بقي جالسا قال حتى صلى تخلفوا ركعة ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم هنا وقع خلاف - [00:16:27](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى سلم بهم ام سلم قبلهم؟ هنا الخلاف وذكرنا هذا في الدرس الاول ان الذين صلى بهم ثانية بقي النبي ينتظرهم حتى اتموا ركعتهم - [00:16:57](#)

ام ان النبي لما فرغ من تشهده ثم الصلاة الالهية سلم. وكل منهم سلم وحده هذا ما وقع فيه خلاف. قلت الحديث اخرج البخاري فقط لمواطنين برقم اربع الاف ومئة وتسعة وعشرين واربع الاف ومئة - [00:17:17](#)

واخرجه من هذا الطريق موقوفا ثم اخرج من طريق ما لك مرفوعا. البخاري اخرج من طريق ما لك مرفوعا فلا خلاف في ان طريق ما لك مرفوعة. واذا قلنا طريق هذه لها حكم الرفع كيفما كان - [00:17:37](#)

والله تعالى طيب الطريقة الثانية تفيدنا موقع العدو والطريق الثانية تفيدنا تحديد تفيدنا في تحديد الغزو ونسمع الرواية الثانية السيارة قال الامام مسلم رحمه الله تعالى عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم لا - [00:17:57](#)

وطائفة ثم ثبت قال وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت لانفسهم ثم سلمني. ما ينبغي ان ننسى منهج مسلم في صحيحه قد خبرناه وبحثناه ووجدناه رحمه الله تعالى يجمل في الالفاظ ثم في الحديث التي في الطرق التي بعد الطريق -

[00:18:47](#)

اول يأتي بالتفصيل. وهكذا فعلها هنا. اتى بالتفصيل واخر طريق ما لك. مع ان عادته قد ان يقدم طريق ما لك. لكن اخره للتفصيل

الذي فيه. بل افادنا الامام ابن القيم رحمه الله - [00:19:27](#)

تعال فائدة نفيسة عزيزة في كتابه العظيم اعلام الموقعين فقال يجهد اصحاب الصحيحين ما استطاعوا ان يبدأوا الابواب التي في صحيحهم بطرق المدنيين يجهل ان يبدأوا بالمدنيين. ثم بعد المدنيين يأتون بالكوفيين. ثم بالبصريين. ثم بالشاميين ثم بالمصريين -

[00:19:47](#)

هذا غالب ترتيب احاديث الصحيحين. لان الحركة الحديثية في اول الاسلام انما كان المدينة ثم انتقلت الخلافة الى الكوفة فنشطت الخلافة حركة العلمية الحديثية خاصة في الكوفة البصرة ثم جاء العلماء الكبار ما بعد المئة الرابعة كانوا من علماء الشام - [00:20:17](#) ما قبل ذلك لا تجدوا حديثا الا وصحابي او وتابعيه اما ان يكون كوفيا او مصريا ان لم يكن مدنيا او ان لم يكن مكيًا وممن هم حوالي

مكة كالطائف والجزيرة وغيرها - [00:20:47](#)

اما معرفة الحركة الحديثية في ديار والبقاع مهمة. وقد افردنا الامام الذهبي في كتاب بديل يقرأ ويتمتع به. سمي الامام الذهبي كتابه الانصار ذوات الاثار الاثار كتاب مطبوع للامام الذهبي. وهو كتاب مهم. بدأ كالعادة برواية يحيى ابن يحيى التميمي النيسابوري

قال - [00:21:07](#)

على مالك عن يزيد ابن رومان القرشي من اجل مولاه وكان مولى للزبير ابن العوام عن صالح بن خوان التقى الاسناد انصار ابن خوات

وهنا قال عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. من صلى. ان الهم التابعين - [00:21:37](#)

اي صحابية. فهنا الحديث صحيح. ان لم يذكر اسم الصحابة عن من صلى مع النبي. عن رجل من اصحاب النبي عن امرأة ممن

سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم هل هذا الاسناد صحيح؟ لماذا - [00:21:57](#)

الجواب ومدرك الجواب. لماذا ان ابهنا الصحابي قبلنا الحديث؟ لماذا بان الصحابة كلهم لان جميع اصحاب محمد صلى الله عليه

وسلم. واما ضرورة معرفة الحديث صلاة لا يلزم. لكن الظاهر من منهج مسلم في تأخير رواية مالك التي فيها التفصيل - [00:22:17](#)

وتقديم رواية عبد الرحمن ابن القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق يظهر جليا من منهج مسلم ان الصحابي الذي ابهم في هذه

الرواية انما هو سهل ابن ابي حزمة. الصحابي الذي ابهم في هذه الرواية انما هو - [00:22:47](#)

والذي قد صرح باسمه في الرواية السابقة. وهو سهل ابن ابي حزمة. قال من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات

الرقاع. بقيت آآ اقدام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذه - [00:23:07](#)

غزوة في اه يعني نقت من شدة ما لاقوا من تعب حتى انهم لفوا عليها الخرق. فقيل لهذه الغزوة ذات الرقاع. وقيل انها الاسم جبل

بقرب الموقع وكان هذا الجبل قد لون بعدة الوان فيه بياض وحمرة وسواد. وقيل لان - [00:23:27](#)

لما رفعوا راية الراية في المعركة كانت الراية اه ذات رقع ثقيل للغزوة القاع هذه اسباب ثلاثة قيل في اسمي بسبب تسمية هذه الغزوة

بذات الرقاع اشهرها وا الاول. وقد ورد عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح. ثبت ذلك في - [00:23:57](#)

الصحيح عن ابي موسى الاشعري انها انهم لفوا الخرق على اقدامهم ولذا سمو الغزوة بذات الرقاع من الخرق التي اه لفوها على

عقداني. طيب. اذا افادتنا هذه الرواية ان الغزوة ذات الرقاب. قال ان طائفة - [00:24:27](#)

صفق معه وطائفة وجاه العدو. وجاه وويجاه. بضم الواو وكسرهما المراد بهم المقارن ان قابلك الشيء قلت هو في وجاهي او في

مجاهد لك ان تضم ولك ان تكسر. فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم - [00:24:47](#)

لاحظ لاحظ دقة مسلم اتاك برواية واضحة. الرواية السابقة شبهت علينا. الرواية السابقة علينا. الرواية الثانية واضحة. واضحة في

اسم الغزوة. واضحة في موقع العدو من المسلمين واضحة في طريقة الصلاة. قال قال فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما -

[00:25:17](#)

في هذا الدلالة على جواز مخالفة المأموم الامام عند الحاجة. مخالفة المأموم الامام عند الحاجة تذكرون قصة معاذ؟ لما صلى فلاح

خلفه وكان يعمل طوال نهاره وكان صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال قرأ البقرة. السلف - [00:25:47](#)

كانوا يعلمون ان الامام اذا بدأ اذا بدأ بسورة لا يركع حتى يتمها. هذا الامر المعروف عندهم وليس من السنة الاقتصار على اواخر

السور. فلما هذا الرجل يعلم هذه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم صحابته - [00:26:17](#)

مبتدأ معاذ ركعة ماذا فعل الرجل؟ لما قال النبي لمعاذ انت يا معاذ هذا الرجل ماذا صنع؟ ماذا صنع اتم صلاته وحده. هذا هو الراجح. يعني ترك الامام ركع وقام صلى على صلاة - [00:26:37](#)

يعني يستطيعها في تلك الحالة وخرج من الصلاة وخلاص. في رواية فيها انه سلم يعني سلم ثم خرج وصلى وحده. لفظة سلم. عند البخاري في الصحيح اعلمها الامام البيهقي في السنن. انتبهوا! ما تقول البخاري ضعيف. البخاري علة اخطأ بعض الرواة فقال -

[00:27:07](#)

سلم وشيخنا رحمه الله في مختصر صحيح البخاري وافق الامام البذري وافقه على ان رواية فسلم ليس صحيحة وقد جاءت القصة طرق عديدة وفيها انه فارق واتم وحده فالمأموم له ان يخالف الامام في بعض السور التاكة اذا اتى الامام بالاركان - [00:27:37](#)

ولو بادنى ركن ولو بادنى مقدار من الركن فيحرم على المأموم ان يتابعه للصلاة تعلق بحظ النفس. بالصلاة تسمعون اطلع فوق ليس متابعة احسنت جزاك الله خير اقول الامام الامام الامام - [00:28:07](#)

اتى بالاركان في حرم على المأموم ان يخالفه. والواجب عليه ان نتابعه بعض السلف كقتاده كان له حب شديد للصلاة كان يقول اللهم ان اعطيت غير النبي الصلاة في القبر فاعطنيها. لكن الواجب على المأموم ان يتابع الامام وان يخالف - [00:28:47](#)

فنفسه هواه وحض نفسي. فالامام متى باتى بادنى بخجار من فعل الاركان فالواجب على المأموم يتابع الامام وليس له ان يسترسل مع ما يحب من طول الصلاة. هذا خالف الامام في هذه - [00:29:17](#)

يوجد الامام يبقى قائم والمأموم يخالف الامام في سورة هل هي صورة مستثناة ام هي صورة مشروعة اصالة هي صورة مشروعة اصالة بانها صورة خاصة في صلاة الخوف. يقول ثبت قائما النبي بقي صلى الله عليه وسلم بعد الركعة الاولى لما قام للثانية ثبت قائما واتموا - [00:29:37](#)

الذي ادركوه مع الامام اي ركعة الاولى. لذا قال اتموا لانفسهم لانفسهم ثم انصرفوا. انصرفوا ايش؟ انصرفوا وقد فرغوا من صلاتهم. ثم انصرفوا صفوا جاه العدو. انعكس وضعهم في الصلاة. كانوا اتجاه القبلة فصفوا عكس القدس. وج - [00:30:07](#)

الطائفة الاخرى فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت النبي بقي واقف الركعة الثانية وطول حتى فرغوا من كان خلفه حتى فرغ من كان خلفه من صلاته ثم صلى بهم - [00:30:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم. رواية ثم سلم بهم ملك في رفع الاحتمال المذكور في الرواية الاولى. قلنا طريق الاولى من حديث سهل الامر محتمل ان يكون - [00:30:57](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم او سلموا لانفسهم. هذه الرواية الثانية فيها بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم بقي جالسا ينتظرهم حتى فرغوا من الركعة الثانية فجلسوا فتشهدوا ثم - [00:31:17](#)

سلم النبي صلى الله عليه وسلم بهم. ثم سلم بهم. طيب نأتي مثلا بحديث ابي عياش الزرق وهذا الحديث اخرجه كما قلت لكم عبدالرزاق بن ابي شيبه والطيب احمد في مسنده - [00:31:37](#)

صعيدي بالمنصور وابو داود وجاب يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان. قال فاستقبلنا مشركون فاستقبلنا المشركون وعليهم خالد بن الوليد. وهم بيننا وبين القبلة. هم بيننا وبين القبلة هم. في - [00:31:57](#)

وجه القبلة قال فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقالوا قد كانوا على حال لو اصبنا غرتهم لقد اصبنا غفلة. هذا شبيهه باي صورة؟ هذي صورة حديث جابر السابقة - [00:32:17](#)

لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة. فقالوا تأتي عليه الان صلاة يا احب اليهم من ابنائهم وانفسهم. اي الصلاة هذه؟ التي هي احب عند الصحابة وعند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:37](#)

الاموال والانس والابناء والانس صلعات العصر. كانت في الظهر قالوا تأتي الصلاة. قال فنزل جبريل عليه السلام هذه الايات بين الظهر والعصر. واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. الايات - [00:32:57](#)

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون امامه. فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا السلاح فصطفنا خلفه صفين. صفين والعدو في القبلة. صف خلف النبي صلى الله عليه وسلم جميعا. ثم سجد النبي صلى - [00:33:17](#) بالصف الذي يليه. قال والآخرين قيام يحرسونه. بقوا يصلون حتى سجد. فلما سجدوا بقوا قائمين. لما من الصف الثاني ماذا فعل؟ سجد سجدتين ثم لما قام حصل ايش؟ تبادل هذه الصورة هي صورة حديث جابر ابن عبد الله السابقة لما يكون العدو في القبلة. اذا هنالك - [00:33:37](#)

والعدو في القبلة وصورة العدو خارج اه والعدو عكس القبلة. العدو عكس القبلة الركعة الثانية يصلها كل فرقة وحدها وحدهم. الفرقة الاولى بتصلي الركعة الاولى مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:07](#) والنبي يبقى قائم يفارقون النبي صلى الله عليه وسلم يصلون الركعة الثانية وحدهم يذهبون لآخوانهم آخوانهم يأتون يصلون الركعة الاولى خلف النبي صلى الله عليه وسلم لما يصلي الركعة الثانية. يجلس النبي على رأس الثانية صلى الله عليه وسلم او الامام يبقى جالسا ثم يقومون ويأتون - [00:34:27](#)

بالركعة الثانية ثم يسلمون مع الامام. اما لما يكون العدو في القبلة السلام مع النبي يصلي بهم صلاة بتكبيره احرام واحدة وبسلام واحد. ويبقى النبي قائم حتى القيام من الركوع - [00:34:47](#) والصلاة واحدة بين الصفين وبين النبي صلى الله عليه وسلم. لما النبي صلى الله عليه وسلم يسجد في الصف في الصف الاول الامام والصف الاول يسجدون للركعة الاولى سجدتين الصف الثاني يبقى قائما. لما يقوم الصف الاول مع الامام الصف الثاني - [00:35:07](#) يسجد السجدتين. ثم يقومون لما يقومون يحصل تبادل صفوف. لما تتبادل الصفوف تقع في الركعة الثانية ما وقع في الركعة الاولى ولما يقومون من السجود الطائفتين حينئذ يسلمون وهم جلوس فهم في مراقبة - [00:35:27](#)

العدو وهم جلوس. هذه صورة الصلاة والامام في القبلة. والحديث الذي معنا سورة الصلاة والامام خلف القبلة تأتي لحديث جابر والعدو في الحديث الثاني في غير القبلة وهذه الصورة الثانية صورة سهلة تصلح - [00:35:47](#) المغرب تصلح في جميع الصور وهي من اسهل صور صلاة الخوف. ولعل ما استجد اليوم في طرق القتال ووجود الاسلحة ولا سيما الجو والبحر والطائرات هذه كلها تسعف الصورة الثانية بالاداء بادائها في جميع الحالات وجميع السور وهي ممن فرض مسلم رحمه الله تعالى - [00:36:07](#)

اخراجها نسمع السورة الثانية ويسهل جدا علينا ان نفرع كيف نصلي صلاة المغرب بسمه قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر حدثنا عن فلان قال حدثنا اباكم لي زيد - [00:36:37](#)

قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا اذا اتينا على شجرة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة. فاخذ سيدنا نبي الله - [00:36:57](#) صلى الله عليه وسلم فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخاف؟ قال لا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف قال فنودي بالصلاة ثم تأخروا وصلى بطائفة اخرى ركعتين قال - [00:37:27](#)

وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرا ركعات. وللقوم ركعتان. هذا الحديث اخرجته مسلم عن شيخه الذي اكثر جدا في الصحيح من الرواية عنه. وهو الامام ابو بكر ابن ابي شيبة صاحب المصنف - [00:37:57](#) ومسلم عنه في الصحيح الف وخمس مئة واربعين رواية. وابو بكر وابي شيبة رواه عن عفان ابن مسلم الانصاري البصري عن ابان ابن يزيد العطار ابو يزيد البصري يحيى بن ابي كثير الطائي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف. وفي الرواية الثانية - [00:38:17](#) وقع التصريح بان ابا سلمة انما هو ابن عبد الرحمن. عن جابر قال هذه الصورة العدو في غير القبلة. يكون عدو مع الميمنة او على ميسرة في مشرق او في مغرب. المجاهدين - [00:38:37](#)

اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بداية الرقاع كنا اذا اتينا على شجرة ضليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. شجرة باب ظل سارعة الاغصان وجدوها مريحة البيوت تحتها كانوا يتركوها للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:57](#)

وايثارهم له على انفسهم. قال فجاء رجل من المشركين وسيفه رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق مش بذر. النبي راح فوضع
السيف بغمده علق السيف وله غمد وقد علقه - [00:39:17](#)

الشجرة بغصن الشجرة فجاء رجل فاخذ سيف النبي صلى الله عليه وسلم فاخترقه. معنى اختلطه اي اخرجته من ابنه اخدوا السيف
واخرجوه من هذا الاخراج من الغنم يسمى اختلاط. قال فاخترقه فوقف على رأس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:37](#)

النبي جالس صلى الله عليه وسلم فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتخافهم؟ اتخافني يا محمد؟ خوف قسمين في خوف فطري
لا يؤخذ عليه العبد. وفي خوف يسيطر على العبد سيطرة كاملة. على وجه يؤثر - [00:39:57](#)

على حياتهم. هذا الخوف الثاني اذا خفت رجلا على هذا الحال او جهة على هذا الحال هذا شرك مع الله عز وجل اما الخوف الفطري
وفررت منكم لما خفتكم كما قال موسى عليه السلام خوف الفطر الموجود في النفس هذا امر لا يؤاخذ - [00:40:17](#)

نحن جالسون الان دخل علينا اسد نخاف هذا خوف فطري هذا الخوف قبل قليل خفنا من الصوت. فهذا خوف. هذا خوف فطري.
وهذا الانسان لا يؤاخذ عليه. اما ان يسيطر عليه - [00:40:37](#)

انت خوف جهة ماء وشخص ما سيطرة تؤثر على عملك وقولك ورزقك وما شابه فهذا خوف فيه شرك مع الله جل طبعنا الخوف هذا
يحتاج الى شجاعة الى رباط الجأش وقوة صلة بالله جل في علاه. ولا يوجد احد - [00:40:57](#)

يتمتع بذلك كرسول الله صلى الله عليه وسلم. اختلط السيف ووقف على رأس النبي صلى الله عليه وسلم والسيف بيده اتخافني؟
تخافني يا محمد وصلنا وصلنا قال لا النبي صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله - [00:41:17](#)

قال لا. قال فمن يمنعك مني؟ من يمنعك من قتلي؟ وانت في هذا المكان بعيد عن اصحابك؟ وحيد الغوث. لا يوجد من يغيثك انت
بعيد عن اصحابك. من يمنعك مني؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله يمنعني. الله الذي يحفظه - [00:41:37](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يخاطبه وهو في مقام امن وطمأنينة. تمام الامن وتمام الطمأنينة وتمام على الله عز وجل. قال فتهده
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هددوه وخوفوه بان يقتلوه - [00:41:57](#)

فاغمد السيف وعلقه. وخر ذهب وتركه النبي يذهب. ما عاقبه والنبي صلى الله عليه وسلم يذهب وادخل السيف في القبل وارجمه
مكانه. علقه على الشجرة. قال فنودي بالصلاة في هذه الزيادة مشروعية الاذان في صلاة الخوف. مشروعية الاذان في صلاة -

[00:42:17](#)

صفر صلاة السفر فصلاة الحضر حيث الاذان والاقامة. وكذلك من حيث الاذان والاقامة صوت الخوف كذلك. فصلاة الخوف هذا.
والدليل على ذلك هذه الرواية. واحفظ عمي هذا الضابط الذي ذكره شيخ الاسلام رحمه الله في شرح العدة قال كل صلاة - [00:42:47](#)

مبتدئة بالتكبير مختتمة بالتسليم فتلحقها واجبات الصلاة بحاجة الان نسأل صلاة الخوف تحتاج استقبال قبله تحتاج لوضوء هي كل
صلاة مبتدئة بالتكبير ينتهي بالتسليم بواجبات الصلاة واركان الصلاة يجب ان تتوفر فيه - [00:43:17](#)

الا ما استسلم الا ما استثنى كصلاة الجنائز الى اخره. صلاة الخوف في بعض الصور كما قلنا قال فنودي بالصلاة فصلى بطائفة ركعتين.
ثم تأخروا. تأخروا للحراسة اللي صلى بهم ركعتين فرغ من الصلاة. ثم بعد ما فرغوا من الصلاة ذهبوا للفرس. ثم اللي بيحرسوا -

[00:43:47](#)

جاؤوا وصلى بهم ركعتين. هؤلاء فرغوا من الصلاة وهؤلاء فرغوا من الصلاة. طب لو اردنا ان نصلي ثلاث ركعات كيف نصلي المغرب
على هذه الصورة لمن يصلي بهم المغرب لا يتركها وهذه الصورة تتضح جدا - [00:44:17](#)

في الحضر وهذا تأتينا كلمة بعد قليل ان شاء الله تعالى من نسمعها من الامام ابن القيم في زاد المعاد قلنا الصلاة في سفر تقصر تقصر
وتقل عدد ركعاتها. وفي الخوف مع السفر يقع فيها القصر ويقع فيها - [00:44:37](#)

التجاوز عن الطمأنينة في بعض الاركان وكذلك تعطى بعض الاحكام الخاصة اما في الحضر فصورة الخوف يصلحها تمام. اذا صلاها
المجاهدون في الحضر وهم ليسوا على سفر يصلي بهم امام صلاتين يصلي صلاة الظهر المعتادة العصر المعتادة العشاء المعتادة اربع

ركعات ثم - [00:45:07](#)

يتحول هؤلاء الحراسة ومن كان في الحراسة فيرجع فيصلي بهم الامام. الصلاة الثانية ثلاث ركعات المغرب. يسلم بالجماعة الاولى ويسلم بالثانية وكذلك في سائر الصلوات. وهذا هو الاصل الذي استدل به - [00:45:37](#)

الامام الشافعي رحمه الله تعالى وغيره من المحدثين والمحققين من الفقهاء في مشروعية امامة المتنفل بالمفترض. الامام في الصلاة الثانية يصلي ماذا؟ يصلي نافلة ومن خلفه يصلون فريضة فهل يشرع للمتنفل ان يؤم المفترضين - [00:45:57](#)

او العكس نعم والد العلماء يستدلون بهذه الصورة على جواز صلاة المفترض خلف المتنفل. الجماعة الثانية يصلي بهم الامام هو ينوي نافذة. وهم ينوون وينوي نافلة وينوي قال ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات - [00:46:27](#)

لكن كل ركعتين بسلام. فالركعتان المتأخرتان للنبي وسلم نافلة. ولمن خلفه رضا. وللقوم ركعتان. وللقوم ركعتان طيب تأتي للطريق الاخير من حديث جابر ثم نذكر كلمة للامام ابن القيم وابن المنذر - [00:46:57](#)

في صلاة الخوف في الحضر نسمع قال الامام مسلم رحمه الله تعالى قال انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف. وصلى صلى الله عليه وسلم ثم صلى ركعتين فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه - [00:47:27](#)

اربع ركعات وصلى لكل طائفة ركعتين. طبعا هنا الاسناد هذا هذا الطريق يلتقي مع الاسناد السابق في يحيى ابن ابي كثير الطائف لكن لاحظوا معي ابا ن قال يحيى عن ابي سلمة يحيى ابن - [00:48:07](#)

قال حدثنا معاوية وهو ابن سلام قال اخبرني يحيى اخبرني ابو سلمة. فمعاوية ابن سلام قال يحيى ولم يقل ابن ابي كثير. لكنه قال ابو سلمة ابن عبد الرحمن. فيحيى ابن سلام بين لنا من - [00:48:27](#)

ابو عبد الرحمن واذان بين لنا من يحيى بين لنا من يحيى ولذا لما تجمع الطرق لما يكون في طبقة الراوي اكثر من شخص روى عن الشيخ المذكور فكيف تحدد اول طريق واسلم طريق - [00:48:47](#)

تجمع طرق الحديث في جمع طرق الحديث تبين لك وتوسع لك معنى الحديث وتبين لك من كان دونه في الاسناد من كان بعده في الاسناد قبيلك من هو المراد. من هو المراد في من كان بعده في الاسناد. طبعا دائما نقول في - [00:49:07](#)

هذي مناسبة كنا نسأل ولنا فترة لا نسأل كنا نسأل فنقول لماذا قال مسلم في هذا وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي تعرفون من هذا الدارمي؟ من صاحب السنن او المسند - [00:49:27](#)

وكتابه اصح من سنن ابن ماجه بيقين. ولكن العلماء لما ذكروا الكتب الستة وضعوا سنن ابن ماجه بدل الدارمي. ليش هذا لكثرة انفرادات ابن ماجه. ولكثرة اتفاقات مع اصحاب الصحيحين والكتب الاخرى - [00:49:47](#)

السنن والى الدار يقينا اصح من ابن ماجه يقينا والامام الدارم واسع الرواية واخرج مسلم عنه كثيرا من الاحاديث وهي ليست في مسنده. وهذا يدل على سعة روايته وان ما وقع له من الرواية ليس محصورا في مسنده او في سننه. مستدار يقال له سنن - [00:50:07](#)

قال مسند وهذه التسمية قديمة هذه وتلك. المسند الكتب الستة تسمية قديمة. الكتب التسعة تسمية لم تعرف الا على السنة المستشرقين. يعني علماؤنا السابقون كانوا لا يعرفون كتب التسعة. ولكن كانوا يعرفون - [00:50:37](#)

كتب ستة انا اتكلم عن الاصطلاح لا وش اعتبر الاصطلاح لكن يهمني ان نكون على دراية يعني من الذي استخدم هذا ومن الذي اخدم هذا السؤال الذي كنا نسأله ونعيده الان لماذا لم يقل مسلم اخبرنا يحيى ابن حسان حدثنا معاوية بن سلام - [00:50:57](#)

لماذا قال يعني ابن حسان؟ ولماذا قال وهو ابن سلام؟ تفضل هذا من كيس مسلم شيخ الدارمي ما حدد من يحيى وما حدد من معاوية. فاراد مسلم ان يسعف قارئ صحيحه او - [00:51:17](#)

فيعرفه من هذا؟ ومن ذلك؟ فاما صنع؟ بينه وقال هو فلان يعني فلان او قال هو الرواية الثانية واضحة ومعاوية بن سلام بن منظور الحبشي ابو اسلم الدمشقي المرة القادمة ان شاء الله نسمع كلام العلماء في اه صلاة الخوف الحظر ونسمع شرح الاحاديث - [00:51:37](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اجيب على الاسئلة التي وردت ما هو الدليل على ان العدو كان عكس القبلة في حديث سهل ابن ابي حثمة قلت لاحبائي واخواني اكتب سؤالك وابقه في جيبيك. ولا ترسله الا بعد - [00:52:07](#) الفراغ من الدرس. فلعل الاخ سأل قبل ان نفرغ من الدرس. في الدرس قلنا رواية وجاه او مجاه وقلنا وجاه ووجاه ما معناها؟ مقابلة. ماذا يلزم من المقابلة؟ انا هنا وانت امامي - [00:52:27](#) وجهك يقابل وجهي. وانت في عكس القبلة. فلا يلزم رواية لا تبحث عن لفظة عكس القبلة الالفاظ قوالب المعاني. فاذا جاء لفظ فيه المعنى حصل المطلوب. النبي صلى الله عليه وسلم سلم لمن خلفه جميعا ولم يسلموا لانفسهم - [00:52:47](#) كل على حدة. اه من اين اخذنا؟ من الرواية الثانية. لما قال فسلم وسلم بهم. فلعل الاخ يعني تعجل في كتب السؤال او ما انتبه لتتممة الكلام. لو ان الامام من معه يصلون وقص من الجيش يحرسون - [00:53:07](#) وفي الائناء هجم العدو هل يترك الامام ومن معه الجماعة؟ هنا في صلاة الخوف قد تتداخل الصور. يعني ممكن قوم يصلون قوم يواجهون تقع الشدة قوم فرغوا من الصلاة ومع فراغهم من الصلاة قوم - [00:53:27](#) اخرون تصبح وقت الصلاة في حقهم بعد وقتين او ثلاثة واربعة من الاوقات. يعني الاوائل الذي صلوا ما ادركوا ما ادركه الذين لم يصلوا. الصور قد تتداخل. الصور قد تتداخل. ودائما - [00:53:47](#) المحافظة وهذا فضل الله علينا المحافظة على الابدان مقدمة على المحافظة على الاديان على الصلاة يجوز لك ان تأكل الميتة عند الضرورة بل واجب عليك ان تأكل الميتة عند الضرورة وكذلك ان تحفظ نفسك - [00:54:07](#) ان تشرب خمرا ان خصصت بلقمة الى اخر ما يمثل به الاصوليون. هل النبي علم الصحابة صلاة الخوف قبل المعركة لا النبي صلى الله عليه وسلم الله يقول انا انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - [00:54:27](#) والنبي لم يفسر القرآن بقوله. والنبي فسر القرآن بعمله وفسر القرآن بخلقه. لو بحثت عن احاديث النبي التي فيها تفسير القرآن قليلة. النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لما صلى بالناس اماما صلى - [00:54:47](#) خلفه اقوام كثر. وكان بعضهم حديث عهد الاسلام. وكان بعضهم من النساء وبعضهم من الاعراب. وخسر النبي وهم لا يعرفون حكم القصر. وما لهم انه سيغفر وفي هذا دلالة على انه لا يشترط نية الجمع ولا يشترط نية القصر. واحسن مجال - [00:55:07](#) على الاطلاق العمل. ايسر باب من ابواب الفقه عند السابقين معاملات واعثر باب من ابواب الفقه عند اللاحقين وعند الافاذ من الفقهاء في هذا الزمان معاملات. السبب ان المعاملات في الزمن الاول كان في السوق. فكان الجاهل يعلمها من واقعها. من واقع ممارستها. اليوم المعاملات التي في السوق - [00:55:27](#) لا صلة لها بالشرع. فاصولها فجل اصولها مركبة من عدة عقود في الفقه. وجلها ثبت ومأخوذا من الغرب. فاصبح كل معاملة ولا سيما المستجدات والنوازل. لعل الفقيه الواحد لا يستطيع ان يخرج - [00:55:57](#) انما تحتاج الى ما يسمى بالمجامع الفقهية والاجتهادات الجماعية. فالشيء الذي يمارس انه لماذا قبل ان نبدأ بسورة الخوف عرضنا عليكم صلاة الخوف بالصورة قبل اه رمضان. الصورة الان الاخوة اللي حضروا معنا الصورة. الدرس بالنسبة اليهم هنيء مريء. والاخوة اللي ما حضروا الصور الدرس فيه صعوبة. نحتاج الى قوة - [00:56:17](#) قوة تصور. فالشيء العملي دائما سهل. والنبي صلى الله عليه وسلم ما علمه. وانما فعلوا اه فعلوا النبي صلى الله عليه وسلم فعلوا ما اعلمهم به في بعض السور كانوا يحتاجون للتعليم. كان كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما نسجد ابقوا قائمين - [00:56:47](#) ثم لما نقوم تقومون. يعني هذا لازم صنيعهم يحتاج الى معرفة سابقة. لكن لا يلزم في كل الصور ان يقع الشرق والبيان هل النساء تصلي صلاة الخوف؟ هل المرأة يجوز لها ان تقاتل كالرجال في المعركة؟ هذا صنيع البعثيين والشيعيين والملاحم - [00:57:07](#) اما المرأة لا يجوز لها شرعا ان تقاتل. المرأة لها ان ترافق الرجال للتطبيب. اما المرأة ربك تلبس لباس العسكري وتدريب اه تدريب القتال. فكان شيخنا رحمه الله كما في السلسلة الصحيحة يقول هذه - [00:57:27](#) موضة للكفار والاسلام منها بريء. اما المرأة اذا كانت مع الرجال وحصل قتال وما استطاعت ان تصلي فحكمن حكم الرجال والله

تعالى اعلم. في حديث جابر اليس يدل قول جابر حتى اذا كنا بذات الرقاب - [00:57:47](#)

ان هذا المكان هو يحدث بالحديث بعد ذلك الوقت. هو يحدث الحديث يعني هو يخبر بعد الذي جرى فلو انك اثبت ان جابر قال هذا الكلام في وقت وقوع الحادثة لقلت هذه قرينة قوية - [00:58:07](#)

على ان ذات الرقاب اسم مكان. اما هو لا يفصل كل شيء. هم يذكرون الرواة يذكرون ما يخص طلعت الخوف فقط ولا يذكرون

التفصيل وابو موسى الاشعري كما في الصحيح فصل ويأتي تفصيله عندما نقرأ - [00:58:27](#)

الشرح ان شاء الله تعالى في درسنا القادم. ما اسم الصحابي الذي دعا الله ان يرزقه الصلاة في هذا ليس صحابي وانما هو تار قتادة ابن دعامة السدوسي. وانصح اخواني ان يقرأوا ترجمة قتادة. ولا - [00:58:47](#)

من كان عاقا او من اراد ان يتعلم دروسا في البر ولا سيما في بر الام اسأل الله رب العرش العظيم ان يرزقنا بر امهاتنا وابائنا. ورحم الله يعني والذي من كان حيا. ام او والد من كان ميتا - [00:59:07](#)

اقول قتادة من دعابة السدوسي كان يطيل القيام وكان يحب الصلاة. حتى انه لما مات تقول جيران لابيها يا ابتي لقد هدم اسطوانة بيت جارنا كان في اسطوانة فقال يا بني هذا قتادة كان قائما فكنت تظنيه اسطوانة البيت من شدة - [00:59:27](#)

اللي بنظر اليه من بعيد يضم اسطوانة من شدة القيام. وكان من حبه للصلاة يقول اللهم اني اعطيت احدا الصلاة في قبره فاعطانيه. الانبياء احياء في قبورهم يصلون. ولذا اعجبني جواب ابن الطين لما آآ يأتي القوم في المحشر - [00:59:57](#)

للانبياء وكل يحيل على الاخر حتى عيسى عليه السلام يحب النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي يقول انا لها انا لها. فيسجد اه تحت ظل العرش يبحث ابن القيم مبحثا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما يسجد كان متوضاً من غير متوضى. قال كان متوضاً بوضوء -

[01:00:17](#)

الغسل الذي غسله صلى الله عليه وسلم. لان الانبياء احياء في قبورهم يصلون. فيبقى على هذا الوضوء حتى يسجد تحت العرش حتى يسجد تحت الارض. هل نزول شرط مسلم عن شرط البخاري بعدم قدرة مسلم؟ على شرط البخاري؟ لا. فتبين لنا في بعض

الاحاديث - [01:00:37](#)

ان مسلما على درجة عن شيخه البخاري. وروى عن بعض الرواة ووصل اليهم بواسطة البخاري في صحيح لم نصل اليهم الا بواسطة اثنين. لكن اكتب لهم مراد فمراده وشرطه جعل يعرض الاحاديث وفق شرطه. مسلم لا يصح في شرطه الا ان يعرض الاحاديث

على احساس بعضها بعضا - [01:00:57](#)

اما البخاري لانه اخذ اعلى درجة من الصحة قطع الحديث. ووزع الحديث ولم يذكر الحديث على اثر بعضه بعضا. لذا الجمع بين

الصحيحين متعب. عندما تجمع بين العلماء ما اجمعوا بين لما جمعوا بين الصحيحين كان هذا متعبا بالنسبة اليهم - [01:01:27](#)

وبودي لو ان كتابا يؤلف ينظر فيه الى حاجة الناس هذه الايام ينظر فيه الى متون الحديث الاحاديث. شيخنا الالباني من احب كتبه اليه مختصر صحيح البخاري. ذلك. البخاري روى الحديث - [01:01:47](#)

في بعض الاحاديث رواه في خمسة او في بضع وستين بضع وثلاثين موضعا. كرر بعض الاحاديث في بضعة موضعا قلت واحد وفي كل موضوع في زيادة عن الاخر. المواضيع فيها زيادة على بعضها البعض. فشيخنا كان شرطه لما اختصر البخاري - [01:02:07](#)

ان يذكر الحديث في موضع واحد وان يأتي بجميع الزيادات على الحديث في الموطن هذا. يعني الشرط ليس سهلا الشرط صعب جدا. لانه الزيادات اين تضعوها؟ قد يكون البخاري زاد في قطعة من الحديد. ثم زاد في ثم هذه القطعة - [01:02:27](#)

تكون غير واضحة الى اخره. لا سيما اذا كان المكرر مرتين او ثلاثة. بودي لو ان رجلا او لو ان باحثا او فريقا من الباحثين يوم يعرضون مجتمع البخاري فيذكرون زيادات مجتمع البخاري ويضعونها في امكانها فيصبح يقرأ الحديث قراءة واحدة - [01:02:47](#)

بالزيادات مسلم. انفرادات مسلم تفرز. ثم ينظر في سنن النسائي. زيادات النسائي عالصحيحين توضع في مكانها والزيادات النسائي على مستوى في مكاني. انفرادات النسائي تبقى. ثم يقرأ ابو داوود. زيادات ابي داوود على الصحيحين توضع في مكانها. فنصبح -

[01:03:07](#)

تتعامل مع مع الاحاديث على انها متون. وحين اذ يمكن ان نجمع الكتب الستة في عدد قليل. ولو بقينا هذا مع المسانيد والموطئات الحديثية. نجمع اخيرا الاحاديث على انها متون وهذا امر سهل. وهذا امر يعني - [01:03:27](#)

يعفينا من معاناة النظر في تخريج الطرق وما شابه. هذا امر لو قام به فريق باحثين اظنه هي حاجة العصر. حاجة العصر في هذا الزمان مثل هذا النوع من التأليف لقلة الهمم - [01:03:47](#)

وعدم معرفة علم الحديث الا في حق الخاصة طلبة العلم. هذا والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك نبينا محمد واجيب على الميسور من باقي الاسئلة - [01:04:07](#)